



قسم الاعلام وثقافه الاطفال

صورة المحامى فى المسلسلات الدراما التلفزيونية وعلاقتها
بالصورة الذهنيه لدى عينه من المراهقين من سن ١٧-٩ سنة

رسالة مقدمة

ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير فى دراسات الاعلام وثقافة
الاطفال

اعداد الباحثة/ هاله محمد جمعه

إشراف

د/ عمرو محمد عبد الله نحلة

أ.د/ محمد شعبان وهدان

مدرس بقسم الاعلام وثقافة الأطفال

رئيس قسم الصحافة والأعلام كلية

بمعهد الدراسات الإسلامية-جامعة عين شمس

الدراسات الاسلاميه بنات - جامعه الاهزه

٢٠١٧ م-١٤٣٨ هـ

مقدمة:

أهتم في السنوات الأخيرة بدراسة الصورة الذهنية باعتبارها لها آثار ايجابية أو سلبية على المراهقين وتعد الدراما التلفزيونية أهم الوسائل في تشكيل الصورة الذهنية لديهم وأستعرضت الدراما التلفزيونية كثير من المهن ومنها مهنة المحامي في مسلسلات الدراما التلفزيونية. وتحظى المحاماة بأهمية كبرى في الدراما التلفزيونية ، فهي مهنة من المهن التي تساهم في تطوير فكر المراهقين ، وفي توعية المراهقين بحقوقهم وواجباتهم إزاء المجتمع من ناحية ، وفي علاقاتهم بين بعضهم البعض من ناحية أخرى، ولأن كافة المجتمعات لاتستطيع أن تحيا حياة منظمة تتضح فيها الحقوق والواجبات دون أن يكون هناك قانون يحكمها وينظم سلوكيات أفرادها وعلاقاتهم المتداخلة ومصالحهم المتضاربة ، فلقد اهتمت القوانين المختلفة بتنظيم مختلف أنشطة

المجتمع ، ومنها مهنة المحاماة نظراً لتعلقها بمرفق القضاء ، وهو من المرافق المهمة بل الرئيسية لقيام واستمرارية كيان أي دولة . إن الدراما التلفزيونية تقوم بدور ملحوظ في تطوير المجتمع اجتماعياً وثقافياً عن طريق ما تنقله إلى أفراد المجتمع من قيم وأفكار و ثقافة وتقل أبنائهم وتكوينهم وقدرتهم وتكوين وصورة ذهنية صحيحة تسهم في عملية التنمية. وإن المسلسلات العربية التي تتناول مهنة المحامي وتعرضه بشكل سلبي و مشوه ، ويتكرر في عدة مسلسلات ، وتجعل المراهقين لديهم صورة ذهنية غير سليمة على هذه المهن ، ويجعل هذه المهن بعيدة عن اختيار هؤلاء الشباب المضلين عن مراحل تعليمية عالية لأن الأعمال الدرامية جعلتهم يحتقرون هذه المهن ولا يقدرونها. وتزداد هذه الخطورة حينما تشوه الدراما التلفزيونية مهنة كمهنة المحامي التي يكون المجتمع في حاجة إليها. فأن الصورة التي تعرض بهذه المهن من خلال الدراما التلفزيونية تترك أثر كبيراً لدى المراهقين ويمكن تصحيح هذه الصورة بوضع هذه المهن في شكل صحيح من خلال التزام العروض الدرامية الجوانب الايجابية والسلبية للمهن في مقدمتها مهنة المحامي. وتأتي هذه الدراسة للتعرف على صورة المحامي في الدراما المصرية.

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

ويشتمل هدف الدراسة

- : مشكلة الدراسة
- : تساؤلات الدراسة التحليلية
- : تساؤلات الدراسة الميدانية
- : الأهمية
- :الأهداف
- : الدراسات السابقة
- : الإستفادة من الدراسات السابقة
- : حدود الدراسة
- : عينة الدراسة
- : فروض الدراسة
- : أدوات الدراسة

تمهيد

تهدف الدراسة التعرف على صورة المحامي في المسلسلات الدرامية ومدى تأثيرها على المراهقين وخصوصاً مدى تأثير شباب الجامعات عند تعرضه لمشاهدة هذه المسلسلات الدرامية ((عينة الدراسة)) ، التي يوجد بها شخصية المحامي وكذلك تأثير التغيرات الوسيطة التي تؤدي الى تدعيم وتأثير هذه المسلسلات على المراهقين مثل نوع والأقامة ومستوى الاجتماعي والاقتصادي وتنتمي هذه الدراسات إلى الدراسة الوصفية في أطارها استخدم الباحثة منهج المسح الاعلامي و استخدمت في ذلك صحيفة الاستبيان ، كأداة لجمع البيانات المطلوبة ، وطبقت الدراسة التحليلية على المسلسلات الدرامية التي تناولت صورة المحامي كما طبقت الدراسة الميدانية على عينة عشوائية قوامها ٢٥٠ مبحوثاً من بين طلاب الجامعات " جامعة القاهرة وعين شمس " .

أولاً: مشكلة الدراسة : -

تتمثل مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي كيف تتناول الدراما المصرية صورة المحامي و تأثير ذلك على المراهقين خصوصاً شباب الجامعات في المرحلة الأولى ، كيفية تأثير هذه المسلسلات الدرامية سلبياً وإيجاباً على هذه الطائفة من الشباب في اتخاذ قراراتهم وللوصول للأجابة على هذا التساؤل قامت الباحثة بأجراء دراستين الأولى دراسة تحليلية لمضمون عينة من المسلسلات الدرامية العربية المقدمة في التلفزيون عن المحامي وثانياً دراسة ميدانية على عينة من المراهقين بالجامعات مثل طلاب الفرقة الاولى من جامعة القاهرة وعين شمس.

ثانياً : تساؤلات الدراسة التحليلية :-

١. ما الدور الذي يقوم به المحامي في المسلسلات الدرامية عينة الدراسة
٢. ما طبيعة الدور الذي يقوم به المحامي في المسلسلات الدرامية في عينة الدراسة
٣. ما المرحلة العمرية التي ظهر فيها المحامي في المسلسلات الدرامية عينة الدراسة
٤. ما مستوى الحوار الذي تحدثت به المحامي في المسلسلات الدرامية عينة الدراسة
٥. ما نظرة المجتمع لمهنة المحامي حسب السياق الدرامي للمسلسلات عينة الدراسة
٦. مانوع العلاقات الاجتماعية التي يمارسها المحامي في المشاهد التي ظهر بها في المسلسلات
٧. ما السمات الإيجابية في شخصية المحامي التي ظهر بها في المسلسلات الدرامية عينة الدراسة

٨- ما السمات السلبية فى شخصية المحامى التى ظهر بها فى المسلسلات الدرامية عينة الدراسة

تساؤلات الدراسة الميدانية :-

١. ما نوعيه المسلسلات الدرامية التى يفضل المبحوثين مشاهدتها ؟
٢. ما مدى فوائد التى تعود على المبحوثين المشاهدات الدرامية التى تناقش قضية المحامي ؟
٣. ما أسباب رضا المبحوثين على المسلسلات الدرامية التى تصور المحامي ؟
٤. ما هي جوانب الإيجابية فى المسلسلات الدرامية التى تعرض فيها صورة المحامي ؟
٥. ما مدى موافقة المبحوثين فى العبارات التوضح صورة المحامي فى المسلسلات الدرامية عينة الدراسة ؟
٦. ما مدى أستفادة المبحوثين من المسلسلات الدرامية التى تصور المحامي ؟
٧. ما أفضل المسلسلات التى تعرض فيها صورة المحامي من وجهه نظر المبحوثين ؟
٨. ما الصورة الذهنية المتكونة لدى المبحوثين عن المحامي ؟
٩. ما هي أسباب تفضيل المسلسلات الدرامية التى تعرض فيها صورة المحامي من وجهه نظر المبحوثين ؟
١٠. ما هي سلوكيات المرغوبة التى تبناها المبحوثين بعد مشاهدة المسلسلات الدرامية التى تعرض فيها صورة المحامي؟

أهمية الدراسة فى المسلسلات :-

١. التعرف على الصورة المنعكسة لدى المراهقين عن المحامي وكذلك التعرف على مضمون الصورة المقدمة للمحامي من خلال الدراما المقدمة بالتلفزيون ومدى ملائمتها للدور الحقيقي للمحامي فى المجتمع .
٢. المسلسلات تعلم المراهقين والأطفال السلوكيات السلبية أحياناً الإيجابية وحاجة المجتمع المصري إلى الأهتمام ببعض المهن ومنها مهنة المحامي .
٣. وتؤدى الدراما التلفزيونية دوراً اجتماعياً لترويج بعض المهن التى تسعى الدولة للنهوض بها و إعطاء صورة إيجابية عنها .

٤. أهمية هذه المرحلة العمرية (مرحلة المراهقة) تعد أهم المراحل للنمو العقلي و الاجتماعي للمراهق بسبب تأثيرة على الاتجاهات و السلوك طويلة الفرد كما يتطلب بناء اتجاهات وقيم وميول جديد أيضاً .

٥. قلة الدراسات السابقة في هذا الموضوع وبالتالي فإن هذه الدراسة تفتح الطريق أمام الباحثين لتناول الموضوع لصورة المحامي في الدراما المصرية والصورة الذهنية المنعكسة لدى المراهق .

ثالثاً :أهداف الدراسة :-

(١) تهدف الدراسة التعرف على صورة المحامى التى تعرضها الدراما المقدمة بالتلفزيون المصرى .

(٢) التعرف على المصادر المختلفة التى يحصل منها المراهق على معلومات عن المحامى
(٣) توضيح الصورة الذهنية المنعكسة عن المحامى لدى المراهق من خلال الدراما المقدمة فى التلفزيون .

(٤) معرفة تأثير التعرض للدراما المقدمة بالتلفزيون على المحامى فى تفضيل المراهقين مهنة المحامى والعمل بها فى المستقبل .

١ - دراسة (مي الخاجة، ١٩٩٩^١) دور الاتصال في تكوين الصورة الذهنية للمؤسسات العلاجية في دولة الامارات:-

هدفت إلى دراسة الحملة الإعلامية التعريفية التي قامت بها إدارة العلاقات في المستشفى الأمريكي إلى جانب نجاح الاتصال المباشر في تكوين الصورة الإيجابية له مع وجود بعض الصور السلبية الفرعية .

وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين الحملة الإعلامية و بين قدرة الجمهور على تكوين صورة ذهنية إيجابية للمستشفى إلى جانب نجاح الاتصال المباشر في تكوين الصورة الإيجابية له مع وجود بعض الصور السلبية الفرعية .

٢ - دراسة يوكي فيوجوكا (١٩٩٩) الصورة الذهنية للأمريكيين من أصل أفريقي وتأثير التلفزيون في رسم هذه الصورة (٢) .

حيث تستهدف هذه دراسة التعرف على دور الصور التلفزيونية المقدمة عن الأمريكيين ذوي الأصل الأفريقي في إدراك المبحوثين لتلك الفئة في غياب الاتصال المباشر. وذلك بالمقارنة بين مجموعتين من المبحوثين مجموعة من طلاب الجامعة المغتربين من اليابان والذين يفتقدون لعنصر التفاعل المباشر. مع فئة الأمريكيين من أصل أفريقي.

ومجموعة من طلاب الجماعة الأمريكية البيض الذين يتواصلون مع الأفارقة باستمرار، وقد وظفت الدراسة نظرية الغرس الثقافي لمعرفة أثار الصورة المقدمة في التلفزيون عن هذه الفئة في تكوين صورة ذهنية لدي كل من المجموعتين . من خلال تطبيق أداة الاستبيان على عينة قوامها ٨٣ طالبا جامعيًا يابانيًا و ١٦٦ طالبا أمريكيًا أيضًا. وقد توصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها : أن وسائل الإعلام يمكن أن تؤثر على انطباع الفرد عن الأعراق الأخرى خاصة عندما يفتقد الفرد لخبرة التفاعل و التعامل المباشر مع فئة أو عرق من هذه الفئات والأعراق . كما توصلت إلى أن التعرض للصور التلفزيونية لم يؤثر بشكل مباشر في حد ذاتة على إدراك المبحوثين لتلك الفئة ، ومن ثم دعمت الدراسة نظريات التعلم باعتبارها أكثر تأثير من التعرض التراكمي لمجموعة من الصور الذهنية كما أشارت

(١) مي الخاجة، دور الاتصال في تكوين الصورة الذهنية (المجلة العلمية لبحوث الاعلام-جامعة القاهرة -كلية الاعلام العدد ٦- ١٩٩٩)

(2) fujoka , y. "television portrayals and African American stereotypes: Examination of television effects when direct contact is LACKING " . Journalism & mass communication , vol , 76 . no .1. spring 1999

الدراسة أيضا إلى وجود ارتباط إيجابي بين مجموعة البرامج التلفزيونية التي تعرضت للأفارقة الأمريكيين عن إدراك الطلاب الأمريكيين البيض لواقع هذه الفئة.

٣- دراسة: ماهر فريد زهران (٢٠٠٠) الصورة الذهنية للمعلم كما تعكسها الدراما المقدمة

بالتلفزيون لدى المراهقين:-

تهدف الدراسة إلى التعرف على صورة المعلم المصري التي تعرضها الدراما المقدمة بالتلفزيون التعرف على المصادر المختلفة التي يحصل منها المراهق على معلوماته عن المعلم

منهج الدراسة :- تستخدم الدراسة منهج المسح بالعينة المجتمع الدراسة الميدانية والتحليلية حيث من الصعب إجراء مسح شامل حيث يحتاج ذلك إلى وقت وإمكانات كبيرة بالإضافة إلى أن حصر الأعمال الدرامية بصورة كاملة قد يكون صعب للغاية.

الأدوات : استخدمت الدراسة الميدانية أداة الاستبيان من خلال المقابلة مع المبجوثين

والواقع والتعرف على تأثير التعرض للدراما على نظرة المراهق المستقبلية لمهنة المعلم .نتائج الدراسة أهم نتائج الدراسة التحليلية : تبين من التحليل أن ظهورالمعلم المصري جاء بنسبة ٩١,١% وفي الريف بنسبة ٨,٩ % في حين لم يظهر المعلم بالبدو من خلال الدراما المقدمة بالتلفزيون من مجموع الشخصيات .

أهم نتائج الدراسة الميدانية :- أن دوافع عدم الرغبة من جانب المراهق بمهنة المعلم جاءت بالترتيب التالي :. المرتب لا يكفي المعلم بنسبة ٧١,٨ % ثم سوء سلوك المعلم بنسبة ١١,١% ثم بسبب ما يقدمه التلفزيون بنسبة ٩,٧% ثم للحصول على مكانة إجتماعية أفضل بنسبة ٦,٤ % ثم بسبب قلة الاهتمام من جانب المسؤولين ١% . وفي هذا الإشارة إلى تأثيرالمراهقين بما يعرض من خلال الدراما المقدمة بالتلفزيون على نظرتهم المستقبلية لمهنة التدريس . ويتضح هذا التأثير من خلال عدم الرغبة في العمل بالمهنة . كذلك من النتائج المهمة للدراسة أن الدراما تتفق إلى حد كبير جداً مع الواقع الخاص بالمعلم وبالتالي فهي أكثر قابلية للتصديق من قبل المشاهدين وخاصة المراهقين من تلاميذ المدارس وذلك فيما يتعلق بمهنة المعلم . (١)

(١) ماهر فريد زهران الصورة الذهنية للمعلم كما تعكسها الدراما المقدمة بالتلفزيون لدى المراهقين ، رسالة ماجستير معهد الطفولة سنة ٢٠٠٠م

٤ - بينما حاول سمير أندرو Smiler Andrew (٢٠٠٣) (١) التعرف على الصورة
الذهنية التي تتكون لدى الذكور و أثرها على سلوكهم ،

وذلك من خلال اختبار فروض النظريات التي تؤكد على تأثير وسائل الإعلام في تكوين الصورة الذهنية، وانتمت هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية ، كما أعتمد الباحث على استمارة الأستبيان كأداة لجمع البيانات عن الدراسة الميدانية من الذكور، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها: أن صور ومعتقدات أفراد العينة ارتبطت بقوة بنماذج المعتقدات المدركة من وسائل الإعلام أكثر من تأثير المعتقدات الأسرية الواقعية.

٥ - دراسة (إنجي محمد أبو سريع ، ٢٠٠٤) (٢) الصورة الذهنية لمهنة العلاقات العامة
لدى ممارسيها وعلاقتها بمستوى أدائهم.

هدف الدراسة إلى تعرف دور الإعلام في تشكيل الصورة الذهنية للمنظمات السياسية الإقليمية و الدولية لدى الرأي العام المصري.

تناولت الدراسة مصطلح الصورة الذهنية ببعدها اللغوي و المعرفي وتطور الصورة الذهنية والاهتمام بدراساتها وسماتها ووظائفها وطريقة تكوينها وأبعادها والصورة الذاتية.

وتوصلت الدراسة إلى أن الصورة الذهنية تتأثر بعوامل عديدة أهمها مستوى التعليم ونوعه وعمره والمهنة والمستوى الثقافي والدخل والانتماء والجماعات السياسية أو الدينية ودرجة نضج الفرد العاطفي أو العقلي.

وكذلك وجدت الدراسة أن مفهوم ممارس العلاقات العامة وصورته عن ذاته ترتبط بطبيعة الصورة الذهنية التي يكونها من مهنته حيث تعد المهنة أحد العوامل المهمة التي تؤثر على تشكيل الصورة الذاتية للفرد وقد يؤثر إدراك ممارس المهنة لطبيعة الرؤية التي تحتفظ بها الإدارة العليا أو العاملون بالأدوار الأخرى عن العلاقات العامة على طبيعة الصورة المهنية لديه كما قد يتأثر مفهومه الذاتي أيضاً بطبيعة الصورة المقدمة عن المهنة .

(1)Smiler Andrew Paul . " Living the stereotype : Connections between male behavior and male behavior and male image " . Ph.D. Thesis . (University of Hampshire : Vol.64 – 02A , 2003) .

(٢) إنجي محمد أبو سريع خل ، الصورة الذهنية لمهنة العلاقات العامة لدى ممارسيها وعلاقتها بمستوى أدائهم لها ، رسالة ماجستير ، (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، العدد ٦ ، أكتوبر - ديسمبر ، ١٩٩٩ م) .

٨- دراسة شريف شفيق زكي حرب (٢٠٠٥): صورة المهن التي تعرض الدراما العربية وعلاقتها بالاتجاهات عينة من المراهقين نحو المهن

بعنوان صورة المهن التي تعرضها الدراما العربية في التلفزيون وعلاقتها باتجاهات عينة من المراهقين نحو المهن^(١).

سعت تلك لدراسة إلى الإجابة عن عدد من التساؤلات واختبار عدد من الفروض من خلال رصد صورة المهن التي تعرض بالمسلسلات العربية بالتلفزيون المصري ومدى تأثيرها في تشكيل الصورة الذهنية لدى المراهقين والدور الذي يمكن أن تؤديه تلك المسلسلات من خلال الصورة المهنية التي تعرضها في اختيار المراهقين للمهن الذين يرغبون في العمل بها مستقبلاً، وقد قام الباحث بإجراء دراسة تحليلية لعينة من المسلسلات شملت دورة يناير إلى مارس ٢٠٠١م على القناة الأولى والثانية والثالثة في فترة الذروة، واشتملت العينة على ١٢ مسلسلاً عربياً عرض على مدار (٢٦٦) حلقة وشغلت فترة زمنية قدرها (٢٠٣) ساعة و (٥٤) دقيقة و (١٧) ثانية، ثم أعقب الدراسة التحليلية بالدراسة الميدانية .

٩-دراسة (شعبان شمس ، مرعي مذكور ، ٢٠٠٥) الصورة الذهنية للمملكة العربية السعودية:-

لدى الشعوب الأخرى سواء كانت إيجابية أو سلبية ، وكان سبب اختيار المملكة العربية السعودية هو الخصوصية الثقافية والحضارية للمملكة والعلاقة الوثيقة بينها وبين مصر، كما أن المملكة تحتل المرتبة الأولى في التغطية الصحفية بين الدول العربية في عينة مبدئية من الصحف المصرية

وقام البحث على أسلوب البحث الشامل لجميع المجالات والصحف المصرية والأسبوعية الصادرة في مصر، واتضح أن الصحافة التي تناولت صورة المملكة على مدى العام بلغ ٥٥ صحيفة ومجلة واحتوت على ٥٩٠٤ موضعاً.

وأثبتت الدراسة عدم اعتماد المملكة على الإعلانات التحريرية المدفوعة لمساعدتها في رسم صورتها الذهنية في الصحافة المصرية واعتمادها على الفعاليات والنشر الصحفي، وكذلك تفوق الصحف على المجالات وأن الفعاليات السياسية السعودية تأخذ اهتماماً كبيراً مع الصحافة المصرية.^(٢)

(١) شريف شفيق زكي حرب - صورة المهن التي تعرضها الدراما العربية وعلاقتها باتجاهات عينة من المراهقين نحو المهن - دراسة ماجستير - غير منشورة (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام، ٢٠٠٥).

(٢) شعبان شمس ، مرعي مذكور ، صورة السعودية في الصحافة المصرية ، المجلة العربية للإعلام والاتصال ، (الرياض ، الجمعية السعودية للإعلام : العدد الأول ، نوفمبر ٢٠٠٥).

١٠- دراسة داليا إبراهيم المتبولى (٢٠٠٧) : "الصورة الإعلامية للشخصيات السياسية

في الأفلام المصرية التي يقدمها التلفزيون وعلاقتها بالصورة الذهنية لدى المراهقين
،دراسة تطبيقية " .

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأدوار التي تقوم بها الشخصيات السياسية في الأفلام المصرية وطبيعة هذه الأدوار ، و التعرف على السمات الإيجابية و السلبية التي ظهرت بها الشخصيات السياسية في الأفلام المصرية ، والتعرف على معدل مشاهدة المراهقين للأفلام المصرية والأفلام التي تتناول مضمونا سياسيا، والتعرف على مدى إيجابية أو سلبية الصورة الذهنية التي تكونت لدى المراهقين عن الشخصيات السياسية التي تظهر في الأفلام المصرية.

*طبقت الباحثة دراستها على عينة بشرية قوامها ٤٠٠ مراهق ومراهقة في المرحلة العمرية من (١٥ : ١٧) سنة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة دمياط ، وعلى عينة تحليلية قوامها ٣٠ فيلما مصرية ظهرت من خلالها ٥٣ شخصية سياسية. وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تعتمد على منهج المسح ، واستخدمت الباحثة صحيفة تحليل المضمون لتحليل جوانب الصورة الإعلامية التي ظهرت بها الشخصيات السياسية في الأفلام ، كما استخدمت الباحثة استمارة استبيان تم تطبيقها على المراهقين من خلال المقابلة. (١).

وقد توصلت الدراسة إلى: -

أن أهم السمات الإيجابية التي ظهرت بها الشخصيات السياسية في الأفلام سمة تحمل المسؤولية في المرتبة الأولى بنسبة (٤٨,١ %)، يليها سمة الاعتزاز بالنفس في المرتبة الثانية بنسبة (٣٣,٥ %)، بينما جاء في المرتبة الأولى بين السمات السلبية للشخصيات السياسية سمة الأنانية بنسبة (٤٠,٤ %) ، تلتها في المرتبة الثانية سمة النفاق بنسبة (٢٧,٣ %) ، ثم سمة الغرور في المرتبة الثالثة بنسبة (٢٥,٤ %) .

أن أهم الأسباب التي تدفع المراهقين لمشاهدة الأفلام المصرية هي مشاهدة النجم الذي يحبونه بنسبة (٨٣ %) ، لتعرفهم ما يحدث حولهم في المجتمع .

(١) داليا إبراهيم المتبولى "الصورة الإعلامية للشخصيات السياسية في الأفلام المصرية التي يقدمها التلفزيون وعلاقتها بالصورة الذهنية لدى المراهقين ، دراسة تطبيقية"، رسالة دكتوراة غير منشور ، (جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة ، ٢٠٠٧)

أن غالبية المراهقين يرون أن الصورة التي تظهر بها الشخصيات السياسية في الأفلام المصرية هي مشاهدة النجم الذي يحبونه بنسبة (٨٣ %) ، لتعرفهم ما يحدث حولهم في المجتمع .

أن غالبية المراهقين يرون أن الصور التي تظهر بها الشخصيات السياسية في الأفلام المصرية تجمع بين الإيجابية والسلبية بنسبة (٧٦,٨ %) ، وقد جاءت آراء المراهقين في السمات التي تظهر بها الشخصيات السياسية في الأفلام جميعا لصالح السمات الإيجابية والسلبية، وأهمها سمات (الشجاع ، متواضع ، يتحمل المسؤولية ، يعتز بنفسه).

١١- دراسة أحمد عبد المقصود سنة ٢٠٠٨ م "الصورة الذهنية للإرهابي كما تقدمها

مسلسلات التلفزيون المصري وعلاقتها بصورتها الذهنية لدى المراهقين:

وقد أجريت الدراسة بهدف التعرف على الصورة النمطية للإرهابي كما تقدمها مسلسلات التلفزيون المصري وعلاقتها بصورتها الذهنية لدى المراهقين ، وذلك على عينة بشرية من ٤٠٠ مفردة في المرحلة العمرية من ١٥- ١٧ سنة ، وأجرى تحليل المضمون على عينة وثائقية لسبعة مسلسلات تناولت ظهور شخصية الإرهابي في مشاهدتها ، وتمثلت أهم النتائج أن الصورة التي قدمتها المسلسلات عن الإرهابي جاءت تتسم ببعض السمات و الملامح الشكلية " اللحية والجلباب الأبيض". مما ترك أنطباعا عن صورة ذهنية سلبية لدى المراهقين نتيجة تعرضهم لهذه المسلسلات التلفزيونية. (١)

١٢- دراسة فلورا أكرم متى (٢٠٠٩م) "الصورة الذهنية لمصر كمانعكسها وسائل الإعلام

المصرية الناطقة باللغة الفرنسية لدى الأجانب المقيمين في مصر"

استهدفت الدراسة التعرف على طبيعة الصورة الإعلامية التي تقدمها هذه الوسائل الموجهة للأجانب المقيمين داخل وخارج مصر ، وذلك في النواحي : السياسية ، الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية، والسياحية ، كما استهدفت التعرف على الصورة الذهنية المتكونة لدى الأجانب الفرانكوفونيين المقيمين في مصر نتيجة تعرضهم لهذه الوسائل الإعلامية .

وتتنمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، التي تسعى إلى توصيف صورة مصر في الوسائل الإعلامية المصرية الناطقة بالفرنسية ، واستخدمت الباحثة منهج المسح ، حيث قامت بمسح كافة القوالب الإعلامية التي تقدم كل ما يتعلق بمصر ، سواء أكان نشرات ، أم برامج

(١) أحمد عبد المقصود سنة ٢٠٠٨ م "الصورة الذهنية للإرهابي كما تقدمها مسلسلات التلفزيون المصري وعلاقتها بصورتها الذهنية لدى المراهقين. رسالة دكتوراه معهد الطفولة ٢٠٠٨.

، أم موضوعات صحفية مقدمة في الوسائل محل الدراسة ، كما استعانت بالمنهج المقارن ، وذلك للمقارنة بين الصورة الإعلامية المقدمة بين كل وسيلة و أخرى ، والمقارنة بين الصورة الإعلامية المقدمة في هذه الوسائل وبين الصورة الذهنية المتكونة لدى المبحوثين ، وقد تمثلت عينة الدراسة التحليلية في قناة النيل الدولية ، وجريدة الأهرام إبدو - في الفترة من ١ أكتوبر ٢٠٠٨م حتى ٣١ ديسمبر ٢٠٠٨ م ، وتمثلت عينة الدراسة الميدانية في عينة متاحة من الأجانب المقيمين في مصر إقامة دائمة وليسوا من أصول عربية ، ويتعرضون لقناة النيل الدولية وجريدة الأهرام إبدو، وبلغ قوامها ١٥١ مفردة ، جاء الأفارقة فيها بنسبة ٨١,٤٥ % ، والأوروبيون بنسبة ١٨,٥٤ % ، وطبق الاستبيان في الفترة من ١ مارس ٢٠٠٩ حتى ٣١ مايو ٢٠٠٩م، واعتمدت الدراسة على تحليل المضمون؛ للتعرف على الصورة الإعلامية المقدمة عن مصر في الوسائل الإعلامية المصرية الناطقة بالفرنسية.^(١)

١٣- دراسة تامر محمد صلاح الدين عبد الجواد ٢٠١٠ م ، ن صورة البطل في الأفلام العربية بالفتوات الفضائية المتخصصة وعلاقتها بالصورة الذهنية لدى المراهقين".^(٢)

استهدفت هذه الدراسة التعرف على صورة البطل الاعلاميه المقدمه فى الافلام العربيه بالفتوات التلفزيونيه الفضائيه المتخصصة والصورةالمنعكسه عن البطل لدى المراهقين (وقد قام الباحث بتحليل المضمون من اول يناير ٢٠١٠ حتى نهايه فبراير ٢٠١٠من قناه روتانا افلام باستخدام الاسبوع الصناعى وقام الباحث بتطبيق الدراسه على عينه قوامها ٤٠٠ من مفردة طلاب المرحله الاعدايه بمحافظه الغربيه وقد تم تمثيل العينه وفقا لنوع العينه (ذكور - إيناثا) ونوع الدراسه (حكوميه-خاصه) والبيئه (حضرا - وريفا)

وتعد هذه الدراسه من الدراسات الوصفيه وتستخدم هذه الدراسه منهج المسح بالعينه بشقيه التحليلي والميداني وجاءت اهم نتائج الدراسه التحليليه كالتالى : وجود نسبه (٥٦,٦٠%) من الادوار السلبيه التي قامت بها شخصيات الابطال فى عينه الدراسه واعلى من الادوار الايجابيه والتي جاءت بنسبه (٤٣,٤٠) جاءت نسبه الادوار الإيجابية التي قام بها الإناث في

(١) فلورا أكرم متى " الصورة الذهنية لمصر كما تعكسها وسائل الأعلام المصرية الناطقة باللغة الفرنسية لدي الأجانب المقيمين في مصر " ماجيستر غير منشور ، جامعة عين شمس ،كلية الأداب ، قسم الاعلامو علوم الاتصال ، ٢٠٠٩ م.

(٢) تامر محمد صلاح الدين عبد الجواد "صورة البطل في الأفلام العربية بالفتوات الفضائية المتخصصة وعلاقتها بالصورة الذهنية لدى المراهقين" رسالة دكتوراه _غير منشورة ، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة ، ٢٠٠٨).

الأفلام أعلى من نسبة الأدوار الايجابية التي قام بها الذكور. أن المشكلات والقضايا العاطفية في مقدمة تكرار المشكلات التي تعرض لها الأبطال في الأفلام.

كما جاءت أهم نتائج الدراسة الميدانية على النحو التالي:

أرتفاع مدى أعجاب المراهقين عينة الدراسة بالأبطال بالأفلام التي يشاهدونها.
أهم أسباب الإعجاب تمثلت في الشجاعة والقوة في المقدمة ويليها خفة الدم ثم الرومانسية .

أن (٦٧,٦ %) من المراهقين عينة الدراسة يوافقون على بعض تصرفات البطل في الأفلام العربية التي يشاهدونها . يتضح أن المواقف التي يمكن أن يستخدمها المراهقون في الحياة وبفعلها البطل في الأفلام العربية تمثلت في التعامل مع الأصدقاء) في مقدمة هذه المواقف .

١٥ - بيبي لوتن فوق مائدة الحوار : ما وراء الكواليس : دور الدراما في تعليم القانون (١)

أغسطس ٢٠١٠م

هدف الدراسة :-

ليس استخدام الدراما في التعليم الجديد لأبرز كيفية تأثير الدراما على طلاب القانون من خلال كتابة وأنتاج مسرحيات خاصة بهم لتعليم المهارات القانونية المحددة.

العينة : - نخبة من طلاب كلية الحقوق بجامعة هونغ كونج - الصين .

وخلصت الدراسة إلى :

توضع الدراسة مدى تفاعل الطلاب بإيجابية مع العوامل المساعدة على تعلمهم وأستفادتهم من هذين العاملين الدراميين في عام ٢٠٠٦م وعام ٢٠٠٧م ، كما توضح الدراسة مدى فاعلية وتأثير الدراما في إرساء المعلومات القانونية لدى الطلاب بل وأكسابهم مهارة المحامي (١) كما توجه النظر الى انة كلما زادت مسئولية الطلاب من خلال مشاركتهم في إنتاج مثل تلك الاعمال الدرامية كلما زادت إمكانية استفادتهم من مضمونها 'ولا شك أن أعظم أستفادة مستخلصة هي أن بغض النظر عن كون الدراما عاملاً مهم ومركزا في تعليم القانون إلا أن التمثيل والمحاكاة قد حازوا على أعجاب الطلاب . حيث وجدوهما عاملين أساسيين في الأستفادة في المقام الأول .

(1) " journal of legal Education . " at the lectern Beyond Role playing : Using Drama in Legal Education. Anne Seully . paul Lam and Helen yu . Volume 60 . number 1 . (August 2010) .

يمكن استخدام الدراما في كلية الحقوق : كجزء من التدريب على المهارات من خلال المحاكاة ولعب الأدوار . كجزء من التعليم في القانون الموضوعي عبر تصوير القانون أو المحامين في الفيلم أو المسرح .

و أوضح أحد الطلاب قائلاً : "أن التعليم من خلال المحاكاة لهو تعزيز للثقة بالنفس لدى الطلاب ، ومهارات التعامل مع الآخرين ، ومهارات الاتصال .

أوضح آخر بأن التعلم من خلال الدراما كان أكثر إثارة للاهتمام من المحاضرات التقليدية .

١٧- دراسة يسرا عبد الخالق (٢٠١١): الصورة الذهنية للقوى السياسية لدى الرأي العام

المصري :-

تهدف هذه الدراسة للتعرف على الصورة الذهنية للقوى السياسية المصرية الأحزاب - جماعة الإخوان المسلمين " لدى الرأي العام المصري ، والكشف عن مدى اعتماد الرأي العام على وسائل الإعلام في تكوين معارفه واتجاهاته نحو القوى السياسية المصرية، والتعرف على صورة القوى السياسية لدى الرأي العام المصري، وتندرج هذه الدراسة تحت الدراسات الوصفية التي تستهدف وصف الظاهرة وعناصرها وعلاقاتها في وضعها الراهن ، واعتمدت الدراسة على منهج المسح بالعينة وكذلك المنهج المقارن، واستخدمت الاستبيان أداة لجمع البيانات في ثلاثة محافظات: القاهرة ، وأسيوط ، والمنوفية ، وعلى عينة قوامها (٦٠٠) مفردة تمثل الجمهور ، وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة أهمها :

تزايد الاعتماد على الانترنت كمصدر للحصول على الأخبار بنسبة ٤٩ % ، وهو ما يعكس ثقة الجمهور في الانترنت كمصدر لمعلوماتي . تزايد الاعتماد على الصحف الحزبية للحصول على الأخبار الخاصة بالقوى السياسية في التطبيق البعدي حيث بلغت ٢٤,٧ % و لعل الحرية التي تمتعت بها هذه الصحف بعد الثورة هي السبب .

أظهرت النتائج أن غير المتابعين للصحف القومية يثقون في جماعة الإخوان المسلمين، وهو ما يعكس عدم تأثر من لا يتابعون الصحف القومية بالتغطية الإعلامية المكثفة التي كانت تقوم بها الصحف القومية ضد جماعة الإخوان المسلمين . أوضحت نتائج الدراسة أن متابعة الصحف الحزبية يؤثر على ثقة المبحوثين في أحزاب المعارضة ، فوجدت علاقة دالة إحصائياً بين الثقة في أحزاب المعارضة ومتابعة الصحف الحزبية.^(١)

(١) دراسة يسرا عبد الخالق : الصورة الذهنية للقوى السياسية لدى الرأي العام المصري (٢٠١١)